عن الفاعل فلا يعمل بمشابهته ايضا الا اذا كان
اسم التفضيل صفة اى وصفا سببيا هو فى اللفظ
لشئ معتمدا عليه بان يقع نعتا له او خبرا عنه او
حالا وهو فى المعنى صفة لمسبب مشترك بين
ذلك الشئ وبين غيره مفضل ذلك المسبب
باعتبار الاول اى باعتبار تقييده بذلك الشئ
الذى اخبر اولا على نفسه الخ نفس ذلك المسبب باعتبار تقييده
اى باعتبار تقييده بغيره اى غير ذلك الاول فيكون
باعتباره الاول مفضلا وباعتباره الثانى مفضلا عليه
منفيا خبر بعد خبر لكان او حال عن اسمه او صفة
لمصدر محذوف اى تفضيلا منفيا مثل ما رأيت
رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد
فرجلا هو الشئ الذى نسب له اسم التفضيل فى
اللفظ والكحل مسبب مشترك بين عين الرجل
وبين عين زيد مفضل باعتبار عين الرجل المفضل عليه

باعتبار

باعتبار عين زيد وانما اشترط ان يكون فى اللفظ
تابعا للشئ وفى المعنى لمسببه ليحصل لصاحب ذلك
عليه ويحصل له مظهر يتعلق به ذلك الصاحب حتى
يتيسر عمله فيه كالصفة المشبهة لاحظ رتبة لها
عن رتبة اسم الفاعل فانه يعمل فى مظهر بعده
سواء كان من المتعلقات الموصوف او لم يكن مثل
زيد ضارب عمرا وانما شرط ان يكون ذلك المسبب
مشتركا مفضلا من وجه ومفضلا عليه من وجه بعد
اتحادهما بالذات ليخرج عنه مثل قولك ما رأيت
رجلا احسن فى عينه من كحل عين زيد فانهما
مختلفان بالذات بخلاف الكحل الملحوظ مطلقا
المقيد تارة بهذا وتارة بذلك فانه واحد بالذات
مختلف بالاعتبار ولا يبقى على ما هو الاصل فى اسم
التفضيل وهو التغاير بحسب الذات بين المفضل
والمفضل عليه ليسهل اخراجه عن المعنى التفضيلى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)